20 دولة تشارك في مؤتمر أوكرانيا بقاعدة رامشتاين الألمانية

زيلينسكي: روسيا تخطط للاستيلاء على دول أخرى

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

جندي روسي في إحدى المدن الأوكرانية

عواصم – «وكالات» : أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيربي أن أكثر من 20 دولة ستشارك في مؤتمر أوكرانيا المقرر عقده في القاعدة الجوية للجيش الأمريكي في مدينة رامشتاين الألمانية يوم الثلاثاء المقبل.

غير أن كيربي لم يذكر بشكل محدد ما هي الدول التي وافقت على المشاركة في المؤتمر لكنه ذكر أن من بين المشاركين دولاً ليست أعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وصرح كيربي أن المؤتمر لن ينعقد تحت رعاية الحلف.

ووجه وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن الدعوات إلى حضور المؤتمر في القاعدة الواقعة في ولاية راينلاند بفالتس الألمانية.

وكان كيربي أعلن في وقت سابق أن الهدف من المشاوراتٍ هو بحث تحقيق الأمن والسيادة الدائمين لأوكرانيا مشيراً إلى أن المشاورات ستدور لهذا السبب حول الاحتياجات الدفاعية لأوكرانيا لما بعد الحرب الروسية الحالية.

ورأى كيربي أن موافقة أكثر من 20 دولة في هذه المدة القصيرة على حضور المؤتمر تعد إشارة قوية للأهمية التي توليها الولايات المتحدة وهذه الدول للاحتياجات الدفاعية لأوكرانيا.

وصرح كيربي بأنه لا تزال هناك بعض الدول لم ترد على الدعوة بعد.

كانت الولايات المتحدة أعلنت في الأسبوع الماضي عن تقديم مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 800 مليون دولار.

من جهته حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أن الغزو الروسي لبلاده مجرد بداية وأن موسكو لديها خطط للاستيلاء على دول أخرى، وذلك بعدما قال جنرال روسي إن بلاده تريد السيطرة على جنوب أوكرانيا بالكامل.

وقال زيلينسكي في كلمة مصورة في ساعة متأخرة من مساء الجمعة «يتعين على جميع الأمم التي تؤمن مثلنا بانتصار الحياة على الموت أن تقاتل معنا. يجب أن تساعدنا، لأننا أول من يقف في الصف. ومن سيأتي بعد ذلك؟».

ونقلت وكالات أنباء رسمية روسية عن نائب قائد قوات المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الروسي روستام مينيكايف قوله إن السيطرة الكاملة على جنوب أوكرانيا من شأنها أن تتيح لبلاده الوصول إلى ترانسدنيستريا، وهي منطقة انفصالية تحتلها روسيا في مولدوفا في الغرب.

وسيؤدي ذلك إلى فصل الساحل الأوكراني بالكامل وتقدم القوات الروسية أبعد بمئات الأميال نحو الغرب، متجاوزة مدينتي ميكولايف وأوديسا الأوكرانيتين الساحليتين الرئيسيتين.

وكان تصريح مينيكايف من التصريحات الأكثر تفصيلاً حول طموحات روسيا في أوكرانيا ويشير إلى أن موسكو لا تخطط لإنهاء هجومها هناك في أي وقت قريب.

من جهة أخرى قتل المدافعون الأوكرانيون 21 ألفاً و600 جندي روسي في البلاد منذ بدء الغزو الروسي في الرابع والعشرين من شهر فبراير الماضي، وحتى أمس السبت، حسبما ذكر بيان لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية نشرته في صفحتها على فيس بوك.

وقال البيان إنه «القوات الأوكرانية دمرت أيضاً 854 دبابة و2205 مركبات قتالية مدرعة و403 منظومات مدفعية، و143 منظومة إطلاق صواريخ متعددة و69 منظومة مضادة للطائرات. «،بحسب وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم).

وأضاف: «شملت الخسائر أيضاً 177 طائرة و154 مروحية و1543مركبة،و8 زوارق و76 صهريج وقود، و182 طائرة مسيرة و27 وحدة معدات خاصة وأربع منظومات متحركة لصواريخ باليستية قصيرة المدى».

كان المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين، أقر في السابع من الشهر الجاري بسقوط عدد كبير من القتلى من القوات الروسية في الحرب، واصفاً ذلك بـ«مأساة كبرى بالنسبة لنا». ولم يعلن بيسكوف عدداً محدداً.

وفي 25 مارس الماضي، أعلنت هيئة الأركان العامة الروسية، مقتل 1351 جندياً روسياً وإصابة 3825 آخرين فيما تطلقها عليها «العملية الخاصة» في أوكرانيا.

ويتعذر التحقق من أرقام كلا طرفي النزاع من مصادر مستقلة.

من جهة أخرى اتهمت القيادة الروسية الولايات المتحدة بالتخطيط لاستفزاز ينسب لروسيا استخدام أسلحة دمار شامل في أوكرانيا.

وقال رئيس قوات الحماية النووية والبيولوجية والكيميائية الروسية، إيغور كيريلوف، أمس السبت، إن «التدبير لاستخدام أسلحة دمار شامل يهدف غلى اتهام روسيا باستخدام الأسلحة المحظورة من أجل تنفيذ ما يسمى بـ» السيناريو السوري»، حيث تكون الدولة المعنية معزولة اقتصادياً وسياسياً ومستبعدة أيضاً من المنظمات الدولية، مثل مجلس الأمن الدولي».

وخلال الأسابيع الماضية، ردد زعماء دول غربية بانتظام تصريحات مفادها أن روسيا تعتزم استخدام قنبلة نووية تكتيكية وأسلحة كيماوية وبيولوجية في أوكرانيا. وزعم كيريلوف أن الهدف من ذلك هو زيادة الضغط على الهند والصين، حليفتي روسيا، للانضمام لتطبيق العقوبات.

وتتبادل كل من روسيا وأوكرانيا وحلفائهما الاتهامات بالتخطيط لاستخدام أسلحة دمار شامل محظورة دوليا منذ أسابيع. حتى أن روسيا بررت غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير بادعاء أن معامل أوكرانية كانت تجري أبحاثا عن أسلحة بيولوجية وأن البلاد كانت تصنع قنبلة نووية. وحتى الآن لا يوجد دليل يدعم هذه المزاعم.

من جانب اخر ذكرت وكالة تاس الروسية للأنباء، أمس السبت، نقلا عن دميتري روجوزين رئيس وكالة الفضاء الروسية روسكوزموس أن موسكو تعتزم نشر أول وحدة عسكرية مسلحة بصواريخ سارمات ذات القدرات النووية بحلول الخريف المقبل.

وقالت تاس نقلاً عن تصريحات أدلى بها روجوزين في مقابلة مع قناة روسيا 24 الحكومية إن «الوحدة ستتمركز في أوجور في منطقة كراسنويارسك على بعد حوالي 3 آلاف كيلومتر شرق موسكو».

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت إن قواتها أسقطت مقاتلة أوكرانية من طراز سو25– ودمرت ثلاث طائرات هليكوبتر من طراز مي8– في مطار صغير بمنطقة خاركيف بأوكرانيا.

ولم يصدر رد حتى الآن من كييف بشأن ما أعلنته روسيا.

من ناحية أخرى كشفت تقديرات الاستخبارات البريطانية إلى استمرار وقوع معارك عنيفة في مدينة ماريوبول الأوكرانية رغم الادعاء الروسي بالاستيلاء الكامل على المدينة الساحلية.

وجاء في التحديث اليومي لوزارة الدفاع البريطانية صباح أمس السبت أن هذه المعارك لا تزال تعرقل التقدم المتواصل الذي تطمح روسيا إلى تحقيقه في إقليم الدونباس شرقي أوكرانيا ولفت التقرير إلى أن روسيا لم تحرز تقدماً حاسماً في الأربع وعشرين ساعة الماضية لأن المقاومة الأوكرانية أحبطت ذلك.

يذكر أن الحكومة البريطانية تنشر بانتظام منذ أسابيع معلومات استخباراتية عن سير الحرب الروسية في أوكرانيا بطريقة علنية غير معتادة. وفي المقابل، تتهم موسكو لندن بشن حملة إعلامية مستهدفة.

وكانت روسيا أعلنت قبل بضعة أيام وبعد معارك عنيفة في أوكرانيا استمرت قرابة الشهرين «السيطرة الكاملة» على مدينة ماريوبول الساحلية في جنوب شرق أوكرانيا.

ولا يزال مقاتلون أوكرانيون متحصنين داخل المجمع الكبير لمصنع أزوفستال للصلب في المدينة ويُعْتَقَد أن مدنيين مختبأون هناك أيضاً.

كما دعت منظمة إغاثة دولية تساعد الأوكرانيين إلى فتح ممرات إنسانية، وحذرت من وجود أشخاص محاصرين في بعض من أكثر المناطق عنفاً بدون غذاء أو ماء أو دواء.

وتعمل منظمة «شيلتربوكس» في أوكرانيا وبولندا ومولدوفا منذ أن تسبب الغزو الروسي في فرار ملايين الأشخاص طلباً للسلامة.

وقالت منظمة الإغاثة ومقرها بريطانيا إن بعض الأوكرانيين يعودون إلى وطنهم وحذرت من موجات جديدة من اللاجئين بسبب الهجوم الشامل الذي تشنه موسكو في شرقي البلاد، في حين ظل آخرون عالقين في مدن متضررة بشدة من الهجمات.

وقالت أليس جيفرسون، مديرة الاستجابة للطوارئ في «شيلتربوكس» من مدينة لفيف لوكالة بي ايه ميديا البريطانية للأنباء «الأمر الأكثر صعوبة هو رؤية والاستماع إلى أشخاص محاصرين فعلياً».

وأضافت جيفرسون «ربما يرجع ذلك إلى عدم رغبتهم في الرحيل، ربما لأنهم لم يتمكنوا من الذهاب، ربما يكونوا غير قادرين على الحركة، وربما يكون لديهم أطفال صغار للغاية وربما لديهن أزواج وأبناء ظلوا في البلاد ويردن أن يمكثن بالقرب منهم».

وأوضحت «ما نفهمه الآن هو أن الناس لا يزالون محاصرين في بعض من أصعب وأعنف الأماكن، وهناك خيارات قليلة بالنسبة لهم لتلقي دعم حيوي أو الهروب والخروج عبر وسائل آمنة».

واشنطن تهدد بالرد إذا أقامت الصين قاعدة عسكرية في جزر سليمان

جنود أستراليون في جزر سليمان

«وكالات» : قالت الولايات المتحدة الجمعة إنها سترد إذا أقامت الصين قاعدة عسكرية في جزر سليمان ذات الموقع الاستراتيجي التي وقعت حديثا اتفاقاً أمنياً مع بكين.

وأعلن البيت الأبيض أن وفداً أمريكياً رفيع المستوى قال لقادة جزر سليمان إن الاتفاق «قد تكون له تداعيات أمنية إقليمية» على واشنطن وحلفائها.

وجاء في بيان البيت الأبيض أن «الوفد أوضح أنه إذا اتخذت خطوات نحو حضور عسكري دائم بحكم الأمر الواقع، أو لفرض الهيمنة أو لإقامة منشأة عسكرية، فستكون للولايات المتحدة هواجس كثيرة وسترد وفق ما يقتضيه الأمر».

وقاد الوفد الأمريكي الذي أجرى هذا الأسبوع جولة شملت هاواي، وفيجي، وبابوا غينيا الجديدة، وجرز سليمان، منسق مجلس الأمن القومي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ كورت كامبل، ومساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا منطقة المحيط الهادئ دانيال كريتنبريك، ومسؤولين في وزارة الدفاع.

وجاءت المحطة في جزر سليمان بعدما أكدت الصين إبرام اتفاق أمني واسع مع جزر سليمان، اعتبرت واشنطن أنه يندرج في إطار توسيع النفوذ الصيني والانتشار الاستراتيجي لبكين في المحيط الهادئ والطرق التجارية.

وحاول رئيس وزراء جزر سليمان ماناسيه سوغافاري طمأنة واشنطن وكانبيرا على أن الاتفاق مع لا يشمل إقامة قاعدة عسكرية.

وحسب بيان البيت الأبيض «جدد سوغافاري تطميناته بغياب إقامة أي قاعدة عسكرية وأي وجود طويل الأمد أو فرض هيمنة» من الصين.

وأشار البيان إلى أن «الولايات المتحدة أكدت أنها ستتابع التطورات عن كثب بالتشاور مع شركائها الإقليميين».

وفي اجتماع دام 90 دقيقة مع سوغافاري و24 عضواً في الحكومة ومسؤولين رفيعي المستوى، بحث المسؤولون الأمريكيون تسريع فتح سفارة أمريكية وتقديم مساعدة للرعاية الصحية وتسليم جرعات من لقاحيات و»تعزيز الروابط بين الشعبين» وفق البيت الأبيض.

الأمم المتحدة تدين انفجار قندوز وتطالب بمحاسبة الجناة

انفجار قندوز شمال أفغانستان

«وكالات» : أدان نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في أفغانستان رامز الأكبروف، الانفجار الذي وقع الجمعة في مسجد بمنطقة «الإمام صاحب» بولاية قندوز شمال البلاد، فيما قدم تعازيه لأسر الضحايا ومتمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في بيان صحفي، أن الحوادث الأخيرة في أفغانستان تذكير مؤلم بانعدام الأمن وبالمخاطر التي يواجهها الشعب الأفغاني يومياً، حسب وكالة «خاما برس» الأفغانية أمس السبت.

وأضاف الأكبروف «الاستخدام العشوائي للعبوات الناسفة بدائية الصنع، التي تسببت بالفعل في سقوط أكثر من مئة مدني هذا الأسبوع، أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف على الفور».

وبالإضافة إلى ذلك، ذكر نائب الممثل الخاص جميع الأطراف بالوفاء الكامل بالتزاماتهم، بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وطالب الأكبروف بمحاسبة منفذي الانفجارات.

وكان أكثر من 33 مدنياً بينهم أطفال، قد لقوا حتفهم في انفجار داخل مسجد بولاية قندوز شمالي أفغانستان، حسبما أفاد مسؤولون الجمعة.

وقال المتحدث باسم حكومة طالبان ذبيح الله مجاهد إن «43 آخرين أصيبوا في الهجوم الذي وقع في منطقة الإمام صاحب في الولاية»، وقال مسؤول محلي في الولاية إن الانفجار استهدف مسجداً للصوفيين يحمل اسم مولوي اسكندر.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم ولكن أصابع الاتهام تشير إلى أن تنظيم داعش هو المشتبه به الرئيسي في هذا الحادث.

وتستهدف موجة جديدة من العنف البلد الذي مزقته الحرب بعد فترة من الهدوء النسبي.

إطلاق نار على قائد كبير بالحرس الثوري

«وكالات» : ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أن مسلحين فتحوا النار على سيارة تقل قائداً كبيراً بالحرس الثوري في جنوب شرق إيران المضطرب في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت مما أسفر عن مقتل حارسه الشخصي.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن العميد حسين الماسي قائد الحرس الثوري في إقليم سيستان وبلوخستان لم يصب بأذى بعد الهجوم وأنه تم اعتقال المهاجمين.

وقالت الوكالة إن محمود آبسالان الحارس الشخصي الذي لقي حتفه في الهجوم الذي وقع بالقرب من نقطة تفتيش في زاهدان عاصمة الإقليم هو نجل قائد كبير بالحرس الثوري بالمنطقة.

ويعاني إقليم سيستان وبلوخستان ذا الأغلبية السنية والقريب من الحدود الباكستانية والأفغانية من الاضطرابات المتمثلة في عصابات تهريب المخدرات والإسلاميين المتشددين السنة الذين يقاتلون السلطات الشيعية بالبلاد.

ويشكو كثير من السنة في إيران من التمييز وهي تهمة تنفيها الدولة.